

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

انتساب وجوب الإطاعة إلى البنوة كذا يصحّ انتسابه إلى الأبوة أيضاً. وكذا الكلام في الاخوة، فإذا دلّ دليل على التعبد بكون زيد أخاً لهند مثلاً، فيدلّ على التعبد بكون هند أختاً لزيد، لعدم إمكان التفكيك بينهما في التعبد عرفاً، أو نقول: يصحّ انتساب الأثر إلى كلّ منهما لشدة الملازمة بينهما، فكما يصحّ انتساب حرمة التزويج إلى كون زيد أخاً لهند، كذا يصحّ انتسابها إلى كون هند أختاً لزيد، وهكذا سائر المتضائفات» (1149).